مصرية، واسرائيل، بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٠ على اتفاقية لتزويد اسرائيل بحوالي مليون ونصف المليون طن من النفط، حتى نهاية عام ١٩٨٠ (**المصدر نفسه**، ١٩/٣/١٩٨٠).

٩ - اتفاقية تبادل الشبيبة: تم التوقيع على هذه الاتفاقية بتاريخ ٢/٣/١٩٨١، في مبنى المجلس الأعلى للشباب والرياضة في القاهرة، ومثل الجانب الاسرائيلي، رئيس الوفد الاسرائيلي للجنة المشتركة، دافيد رفيلين، وتنص هذه الاتفاقية على تبادل بعثات من أبناء الشبيبة المصرية والاسرائيلية (**المصدر نفسه**، ٣/٣/١٩٨١).

النشاطات التي تحققت

ضمن هذه الاتفاقيات

في مجال التربية والثقافة والعلوم: تحاول اسرائيل، في هذا الميدان، كغيره من الميادين الاخرى، تطوير علاقاتها مع مصر: حيث نشطت مختلف المؤسسات الاسرائيلية ومراكز البحوث من أجل اقامة روابط متعددة مع جهات مصرية مختلفة. فمثلاً، قام ثلاثة من كبار خبراء معهد شيلواح، التابع لجامعة تل - أبيب، وهم الاساتذة: ايلي ريخس، مدير المعهد، البروفيسور ايتامار رابينوفيتش، رئيس دائرة تاريخ الشرق الأوسط، وحاييم شيكد، عميد كلية العلوم الانسانية في الجامعة، بزيارة لمصر بهدف التعارف واقامة علاقات مع مؤسسات اكاديمية مختلفة، اضافة إلى دراسة امكانيات التعاون في مجالات البحث المتعلقة بالشرق الأوسط (**معاريف**، ١٣/١/١٩٨٠).

وبعد توقيع الاتفاقية المذكورة سابقاً، والتي تدعو إلى التعاون المشترك في مجال التربية والثقافة والعلوم والتي كان من ضمن ما نصت عليه، تبادل الوفود بين مصر واسرائيل، قامت مصر بارسال طاقم من تلفزيونها، وذلك في اطار وفد رسمي بهدف اعداد برامج عن الأماكن المقدسة. واستقبل الوفد من قبل المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي، ونظمت له البرامج واللقاءات المتعددة (**هآرتس**، ٤/١١/١٩٨٠).

ويبدو كأن هنالك معارضة شديدة من الاتحادات الطلابية المصرية لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية؛ إذ علم أن بعثة الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين الاسرائيليين والتي كانت تنوي السفر إلى مصر، لن يكون لها لقاءات مع الطلاب المصريين، وذلك بسبب معارضة هؤلاء لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية (**المصدر نفسه**، ٦/١/١٩٨١).

من ناحية اخرى، وبغية ترجمة اتفاقية تبادل الشبيبة الموقعة بين البلدين، والتي تمت بناءً على طلب من رئيس الدولة الاسرائيلي اسحاق نافون، خلال محادثاته مع الرئيس المصري أنور السادات، تقرر أن تصل إلى اسرائيل ثلاث بعثات تضم كل بعثة منها ستون حدثاً، تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و١٨ سنة، وستخرج إلى مصر في مقابل ذلك مجموعات مماثلة، وستشترك هذه المجموعات في معسكرات صيفية، وستلتقي مع المسؤولين في كلا البلدين. ومن الجدير بالذكر، أن الاسرائيليين يعتبرون أن هذه الاتفاقية هي الاتفاقية الفعّالة الاولى، التي وقعت في اطار تطبيع العلاقات (**المصدر نفسه**، ٣/٣/١٩٨١).

وعلى صعيد البحث العلمي، تم التنسيق بين كليات الطب في جامعتي القدس وبئر السبع في اسرائيل، وبين جامعة عين شمس في مصر، بهدف اجراء أبحاث علمية مشتركة للقضاء على مرض حمى النيل، وتم تمويل هذه الأبحاث من قبل الحكومة الاميركية؛ إذ خصصت لذلك ما قيمته ٦ ملايين دولار، وقام شمعون بيرس (زعيم حزب العمل الاسرائيلي)، أثناء زيارته لمصر، بتسليم وثيقة خطة العمل المعدة بهذا الشأن، لوزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي (**المصدر نفسه**، ١٢/١١/١٩٨٠).

ومن ناحية ثانية، فقد استقبلت جامعة عين شمس، د. يوسف شنكر، مدير قسم النساء والولادة في مستشفى هداسا، أثناء حضوره المؤتمر الدولي المنعقد في جامعة عين شمس؛ وأعد له برنامج يشمل القيام بزيارات إلى عدة جامعات، لالقاء المحاضرات التي تتعلق بموضوع اختصاصه (**يديعوت احرونوت**، ١/١٢/١٩٨٠).

أما في المجال الرياضي، فقد اقتصر الأمر على قيام ثلاثة من لاعبي التنس الاسرائيليين، في آذار